دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	واقع ممارسة مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	محمد، القذافي خلف عبدالوهاب
مؤلفين آخرين:	علي، صفاء محمد، بلال، إلهام عبدالحميد فرج(مشرف)
المجلد/العدد:	ع12
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	268 - 302
رقم MD:	1160372
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، التوافق النفسي، مهارات اتخاذ القرار، طلبة المرحلة الثانوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160372

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

واقع ممارسة مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد

اعـــداد

القذافي خلف عبد الوهاب محمد

مدير شئون مجلس الكلية واللجان

بكلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

بحث تكميلي للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص المناهج وطرق تدريس علم النفس)

إشـــراف

أ.د/ إلهام عبد الحميد فرج

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

المتفرغ معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

د. صفاء محمد على

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية

المساعد بكلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط ورئيس مجلس قسم بكلية التربية

جامعة الباحة– المملكة العربية السعودية

٢٠١٣م

واقع ممارسة مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف واقع ممارسة مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الوادي الجديد، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوي العام الذين يدرسون مادة علم النفس، وعددهم (١٥٠) طالباً، وتمثلت في المجوعة التجريبية وعددها (٧٥) طالباً، والثانية ضابطة وعددها (٧٥) طالباً بمدرسة السادات الثانوية بالخارجة، وتم تطبيق اختبار مواقف مهارات إتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، ولمعالجة النتائج والتحقق من صحة الفروض تم استخدام اختبار "ت" لدلاله فروق المتوسطات، وتوصل البحث إلى أن" **درجة ممارسة مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية ككل** على المقياس هى درجة متوسطة، بمتوسط قدره (٢,٨٨)، وبانحراف معياري قدره (٥,٨٤١).

مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة إنفجاراً علمياً وتكنولوجياً أدى إلى تضخيم حجم المعرفة وتضاعفها في كافة المجالات المختلفة للحياه وخاصة الثقافية منها والتعليمية، ويعد المجال التعليمي من أكثر المجالات تأثراً بهذه التغيرات والتحولات، فالتربية تعمل على تزويد طلابها بالمعلومات والمهارات والإتجاهات والقيم التي تساعدهم على التوافق مع هذه المتغيرات وإعدادهم بصورة تجعلهم أكثر قدرة على أداء أدوارهم في الحياه، واكتساب مهارات تنمي قدرتهم على التفكير وإتخاذ القرار.

ويظهر جلياً أهمية تنمية مهارات إتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية لما يواجهونه من قضايا ومواقف ومشكلات تجعلهم أمام العديد من الاختيارات الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات حاسمة معها؛ كاختيار التخصص الذي يتلائم مع طموحاتهم، ويرتبط بدراستهم الجامعية، بل ويتعدى ذلك إلى مستقبلهم المهني الذي يتطلعون إليه، وتوفر المعلومات لديهم، وتكوين صورة متكاملة عن أنفسهم وعن عالمهم المحيط بهم، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توجيههم توجيهاً صحيحاً من خلال البرامج والأنشطة المخططة والهادفة، وتبني الإستراتيجيات التدريسية التي تنمي مهارات التفكير وإتخاذ القرار لديهم. .(**واصل الله السواط، ٢٠٠٨، ٢٥**)

وحيث أنه لا يوجد خلاف على أن التعليم من أجل تعليم مهارات التفكير هدف مهم للتربية، ومن هذه المهارات التي ينبغي الاهتمام بتنميتها لدى الطلاب، مهارات اتخاذ القرار(**مجدي حبيب، ٢٠٠١، ١٠**)، وهي تعني:"قدرة التلميذ على اتخاذ قرار ما عندما تتوافر لديه مجموعة من البدائل، من خلال عمليات المناقشة والتحليل والمفاضلة بين البدائل المتاحة"، فكثيراً ما يواجه الفرد موقفاً به عدة خيارات أو بدائل مما يشعره بالتوتر والصراع ولا يعود إليه اتزانه النفسي إلا عندما ينجح في اتخاذ القرار المناسب بناءً على الموازنة بين هذه البدائل من حيث قدرته على الأخذ بها والنتائج المترتبة

عليها(**نبيل حنا، ٢٠٠٥، ٢**)، والقرار أن يعرف التلميذ هذه الخيارات والبدائل، ثم يصل إلى الخيار الأمثل، وذلك من خلال التأمل وحسب الظروف المحيطة وحسب متطلبات الموقف، وفي حدود الزمن المتاح". (**عدنان الفسفوس، ٢٠٠٦، ١**)، وتعد عملية اتخاذ القرار جوهر نشاط حل المشكلات (**فؤاد قلادة، ٢٠٠٤، ١٥**)، باعتبار أن المشكلات ليست سوى مواقف تتطلب قرارات لحلها.(**عادل حماد، وعلي معبد، ٢٠٠٤، ٢٨٦**).

وتتطلب عملية اتخاذ القرار من المتعلم معرفة قدراته والمعلومات المكتسبة لديه، ثم اتخاذ قرار في ضوء هذه المعرفة وتلك المعلومات، وهذا ما يقودنا إلى التفكير في تنمية ما يسمى "الذكاء الشخصي" لدى المتعلمين، والذي يتطلب من الفرد الوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على فهم الذات وتقديرها. (**جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣، ١٢**)، كما يتطلب نوع من التفكير يتكون أثناء تحولات المادة العلمية داخل العقل وإعطاؤها معنىً حقيقياً، وهو القدرة على معالجة مختلف البدائل في الحلول العديدة المقترحة في مواقف حل المشكلة قبل أن يختار حلاً أو يصدر استجابة". (**أحمد النجدي، وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٣٣**).

فالطالب عندما تواجهه مشكلة من المشاكل أو عقبة من العقبات فإنه قد يواجهها بطرق مختلفة باساليب غير مباشرة تشير إلى التوافق السلبي كالهروب من حلها أوالخيال وأحلام اليقظة وأحياناً يواجه هذه المشكلة مواجهة حقيقية، وفي هذه الحالة يكون قد بدأ يفكر تفكيراً يقودة لإتخاذ قرارمناسب. (**دونالد تريفنجر وكارول ناساب، ٢٠٠٦، ٣٦١**).

وأشارت دراسة (**منى أبو ناشي، ٢٠٠٢، ١٦**) إلى أهمية إتاحة مناخ صفي مثير في جوهره يساعد طلاب المرحلة الثانوية في فترة المراهقة في فهم قدراتهم،

ومعرفة ميولهم واتجاهاتهم، التي تؤثر في خياراتهم وقراراتهم، وتبصرهم بكيفية اتخاذ القرارات المناسبة ليكون الطلاب بعدها مسؤولينّ عن اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

ولقد أهتمت العديد من الدراسات التربوية بتنمية مهارات إتخاذ القرار ومنها: دراسة (**أسامة عمار،٢٠١٠**) التي كشفت عن فاعلية استخدام استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس علم النفس على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (**سهام الحنفي، ٢٠١٠**) التي أظهرت نتائجها فاعلية تدريس وحدة في علم الإجتماع باستخدام إستراتيجية حل المشكلات لإكتساب مهارات اتخاذ القرار وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (**عبد العاطي لطفي،٢٠١٠**) التي أثبتت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين، ودراسة (**مروة الشاعر،٢٠١٠**) التي أظهرت فاعلية استخدام برنامج كورث في تنمية التحصيل والتفكير الإبتكاري والقدرة على اتخاذ القرار لدى المتعلمين، ودراسة (**هناء مندوة، ٢٠١٠**) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام خرائط التفكير، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين، وكذلك دراسة (**Pereira & et al,2010**) التي أظهرت فاعلية البرنامج الإثرائي في إغناء الأنشطة الصفية، وفهم المتعلمين لموضوعات الدراسة، وتنمية بعض المهارات الحياتية، ودراسة (**Burris,2011**) التي أشارت إلى أن البرنامج الإثرائي ساهم في تنمية الجوانب العقلية، والإجتماعية، والوجدانية، والروحية للمتعلمين، وتسهيل عملية التعلم في الموقف التعليمي التعلمي.

بينما أشارت دراسة (**Batta,2013**) إلى أهمية دور المساندة الاجتماعية للطلاب في المرحلة الثانوية من قبل إدارة المدرسة، والمعلمين، والزملاء، والذين يؤدون دورًا رئيساً في تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم، كما أشارت دراسة (**Dybdal. & Sondag, 2013**) إلى أن غالبية طلاب المرحلة الثانوية في حاجة

ماسة إلى البرامج الإرشادية التي تمدهم بمعلومات عن أنفسهم من جهة من حيث الميول، والقدرات، والاستعدادات، ليتمكنوا من اتخاذ قرارات ملائمة.

وعلى الرغم من اختلاف البرامج أو الإستراتيجيات التي تبنتها هذه الدراسات لتنمية مهارات اتخاذ القرار، وكذلك العينة التي أجريت عليها إلا أنها اتفقت على أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لكافة المتعلمين في المراحل المختلفة وخاصة طلاب المرحلة الثانوية لتنمية الجوانب المختلفة لشخصياتهم، وتلبية حاجاتهم، وتساعدهم على فهم موضوعات الدراسة، وإعدادهم للحياه ليكونوا مسئولين عن أنفسهم مستقبلاً

واتفق العديد من التربويين مثل كل من (Guisseppi & John (2007) ، وأيضاً كل من (Wang, J. & Lin, S,2008) والذين اهتموا بدراسة القدرة على اتخاذ القرار أن معظم أفراد عيناتهم من الطلاب الذين قاموا بدراستهم أنهم يسعون إلى القرارات الجاهزة، أوإلى الحلول غير المكتملة والمعتمدة على أنصاف الحقائق، وفشل الطلاب في استخدام استراتيجيات تحديد المشكلة وتطوير حلول لها، وتفضيل سلوك التجنب وكأن هناك حلولاً جاهزة سوف تأتي من مكان ما.

كما يعاني المعلمون في عمليات التعليم والتعلم من إندفاع الطلاب وتسرعهم الدائم في تقديم استجابات آلية غالباً ما تكون خاطئة وغير مدروسة، وهي دليل على أن المتعلم لم يأخذ الوقت الكافي لكي يتأمل الموقف أو المشكلة التي هو بصددها، فيلجأ إلى ذكر أول استجابة تتبادر إلى ذهنه ليخرج من المأزق، دون أن يكون لديه مبررات لاختيار تلك الاستجابة دون غيرها (خالد حسن بكر،٢٠٠٥، ١١)

وعلى الرغم من هذا التطور في مجالات الحياة العلمية والعملية، وما كشفت عنه الدراسات التربوية نجد أن هناك قصوراً واضحاً في المناهج الدراسية – منها منهج علم النفس– والأنشطة الصفية في المرحلة الثانوية اللازمة لتنمية مهارات إتخاذ القرار لديهم؛ فالطلاب يعانون من عدم القدرة على اتخاذ القرارات وخاصة

فيما يتعلق باختيار نوع الدراسة التي تتناسب وقدراتهم وميولهم، أو حتى الجماعات العلمية ونوع الأنشطة التي تناسبهم وتطلق الطاقات الكامنة لديهم، وذلك لعدد من الأسباب منها افتقارهم للمعلومات والمعرفة عن ذواتهم وقدراتهم وميولهم، والتدخل الواضح من قبل الآباء والمعلمين والمحيطة في تكوين اتجاهاتهم . (**إبتسام فارس،٢٠٠٦، ٣٨**)

كما أشارت دراسة (**رشا فوزي، ٢٠٠٧، ٧**) إلى أن أن من أهم الأسباب لهذا الضعف العام في مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، هو القصور في الأبحاث والدراسات التي تعمل على تنمية هذه المهارات لديهم ، وكذلك تبني البرامج والدورات التأهيلية التخصصية ، فإذا كان الطلاب يمتلكون المعلومات الكافية فسوف تكون قراراتهم التي يتخذونها أقرب إلى المنطقية.

وزاد من هذه المشكلة معاناة الآباء أنفسهم من خلال شكواهم وقلقهم على مستقبل أبنائهم، بسبب ضعف قدرة هؤلاء الأبناء على اتخاذ القرارات السليمة المبنية على أسس منطقية وحقائق كافية، مما يؤثر في تقرير مصيرهم، وسير حياتهم. (**Wang & Lin, 2008**)

الشعور بالمشكلة وتحديدها :

ظهرت دعوة علماء التربية إلى تنمية مهارات إتخاذ القرار كأحد مداخل تعليم التفكير ضمن برامج التعليم التي تقدمها المدارس في المراحل المختلفة، وهي دعوة ليست في الحقيقة بالجديدة، إلا أن تلك الدعوة قد تعاظمت في السنوات الأخيرة مع التطور الهائل في المعارف والمعلومات، ويرى مؤيدو هذه الدعوة أنها الحل الأمثل لإعداد جيل قادر على التعليم والتعلم ومواجهة المشكلات.

وعلى الرغم من أن تدريس علم النفس يؤدي دوراً كبيراً في تشكيل شخصية المتعلم من خلال استخدام المعلومات والقضايا والمشكلات النفسية في تنمية مهارات

إتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي لتساعدهم في تفسير مواقف الحياة العملية، إلا أن واقع التدريس في مدارسنا ما زال يعتمد على التلقين والتي من أبرز عيوبها سلبية المتعلم وإلغاء دافعيته وحفظه للمعلومات وتكرارها دون فهم، فقد كشفت نتائج العديد من الدراسات التقويمية لواقع تعليم تدريس علم النفس بأنه لا يزال يركز جل اهتمامه بإكساب الطلاب للمفاهيم العلمية والتي تتسم في الغالب بصعوبة وجفاف محتواها، وغالباً ما لا ترتبط بحياتهم ومشكلاتهم الحقيقية حتى أصبحت هذه المعرفة هدفاً رئيساً في حد ذاتها. وقد ترتب على ذلك ظهور العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق تعليم علم النفس لأهدافه المنشودة، ولعل من أهم هذه المشكلات عزوف الطلاب عن دراسة التخصص في مجال علم النفس في المرحلة الجامعية حيث يتناقص أعداد الطلاب الدارسين سنة بعد أخري. (**محسن حامد فراج، ٢٠٠٨**)، كما أدى ذلك إلى تخريج أعداد هائلة من الطلاب تتجلى خبراتهم بصورة أساسية في استدعاء وتذكر المعلومات بدلاً من استخدام تلك المعلومات في اتخاذ قرارات سليمة. (**ميسون صوالحة، ٢٠٠٨**)

ومن خلال الزيارات المتكررة التي قام بها الباحث لبعض المدارس بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد أثناء معاونته في الإشراف على بعض مجموعات التربية العملية في المرحلة الثانوية العامة، لاحظ أن المعلم هو محور العملية التعليمية حيث يعتمد على التلقين في تقديم المادة العلمية، مما جعل دور المتعلم سلبياً يقتصر على تلقي ما يقدمه له، أو يستخدم السبورة لإثبات أهم العناصر عليها كي يكتبها الطلاب في نهاية الحصة في الكراسات الخاصة بالمادة الدراسية، وقلما يستخدم المناقشة والحوار، أو حل المشكلات معهم. كما لاحظ أنه في حصص علم النفس يقوم بعض المعلمين بتقديم المعلومات المتضمنة في كتاب علم النفس وتلقينها للطلاب ثم يطلب منهم استدعاءها، واسترجاعها فلا يستثير تفكيرهم فيما يدرسونه من معلومات.

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن تدريس علم النفس في مدارسنا ما زال يركز على تدريس المعلومات وحفظها واستظهارها أثناء القيام بعملية التعلم وحل المشكلات المختلفة، وهذا ما أشارت إليه الدراسات والبحوث السابقة من أنه ما زالت طرائق التدريس بوجه عام وتدريس علم النفس بوجه خاص تعتمد على التلقين واستخدام أسلوب المحاضرة والشرح النظري التي لا تسهم في إعداد طلاب مبتكرين، كما تم التوصل إلى أن الطلاب لا يتبعون الأسلوب العلمي عند حلهم للمشكلات التي تواجههم، واتخاذ القرار بشأنها، كما أنهم لا يتأملون ما يفعلونه، مما لا يتيح لهم فرص الاكتشاف والابتكار.

في ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في: أن تدريس علم النفس في وضعه الراهن والإستراتيجيات التدريسية المتبعة لا تساعد الطلاب على اتخاذ قرارات صائبة في المواقف والقضايا التعليمية التي يتعرضون إليها.

- **أسئلة البحث:** يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية:

  -ما مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ؟

  -ما واقع ممارسة طلاب المرحلة الثانوية العامة لمهارات اتخاذ القرار ؟

- **أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

  -تعرف مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي.

  -الكشف عن واقع ممارسة طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد لمهارات إتخاذ القرار .

- **أهمية البحث:**

  -الكشف عن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

  -إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار الرئيسة والفرعية يمكن للمعلم والمسؤولون عن برنامج إعدادهم.

-توجيه انتباه المسئولين فى المجال التربوى إلى ضرورة تدريب معلمى علم النفس على كيفية إعداد أدوات لقياس مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- **حدود البحث:** اقتصر البحث على الحدود التالية:
  - بعض مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.
  - تطبيق البحث في الفصل الدراسى الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/ ٢٠١٣.
  - مدرسة السادات الثانوية بنين بمحافظة الوادى الجديد (محل إقامة الباحث)، ومدرسة الثانوية بنات الجديدة، وقد تم اختيار الفصول بطريقة عشوائية.
- **منهج البحث:** قام الباحث باستخدام المنهجين التاليين:
  - **المنهج الوصفى:** وذلك عند كتابة الإطار النظري للبحث، وحصر الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواته.
  - **المنهج شبه التجريبى:** وذلك عند تطبيق تجربة البحث على الطلاب لبيان درجة ممارسة مهارات إتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي.
- **مجموعة البحث:**

تكونت مجموعة البحث من (١٥٠) طالب وطالبة بمدرستي السادات الثانوية بنين، والثانوية بنات الجديدة بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد، وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وعددها (٧٥) طالب وطالبة، وشملت (٣٧) طالب، (٣٨) طالبة، ومجموعة تجريبية وعددها (٧٥) طالب وشملت (٣٩) طالب، (٣٦) طالبة.

- **أدوات البحث:** لغرض البحث قام الباحث بإعداد مقياس مهارات اتخاذ القرار.

- **مصطلحات البحث:**
- **مهارات اتخاذ القرار:Decision Skills**

تعرف مهارات اتخاذ القرار إجرائياً بأنها: عملية عقلية يتم خلالها المفاضلة بين مجموعة بدائل مطروحة لحل مشكلة ما، واختيار أنسبها في ضوء النتائج المترتبة عليها، ومدى التقدم نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، بعد الرجوع إلى معلومات مستقاة من مصادر متعددة، وتتضمن مهارات التشخيص، ووضع البدائل الممكنة، وتقييم بدائل القرار، ووضع خطة لتنفيذ القرار، وتحديد وتقويم نتائج القرار، وتتحدد في المهارات الخمس الرئيسة التالية:

١. **مهارة التشخيص:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بصياغة المشكلة صياغة دقيقة، وتحديد المعلومات المطلوبة، ومصادرها، ومشاركة الزملاء في تشخيص المشكلة، وتحليل عناصرها، وتحديد أسبابها.
٢. **وضع البدائل الممكنة:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بتوليد الأفكار، ومشاورة الزملاء فيها، وتصنيفها وفقا لمدى مناسبتها، وتحديد قائمة بها، وكذلك النتائج المترتبة على اختيار كل بديل.
٣. **مهارة تقييم بدائل القرار:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بوضع معايير للتقيم مثل (تحقيق الأهداف، والوقت، والسهولة، والتكلفة، والإجماع)، ودراسة كل بديل وفقاً للمعايير الموضوعة، واختيار أنسب البدائل، وصياغة القرار بدقة.
٤. **وضع خطة لتنفيذ القرار:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بتحديد مراحل التنفيذ وخطواته، ووضع خرائط زمنية له، وتحديد القائم بتنفيذ كل خطوة من خطواته، وكذلك المراقب لعملياته.

٥. **تحديد وتقويم نتائج القرار:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بتحديد النتائج المترتبة على القرار، والمشاركة في تنفيذه، وتحديد الإيجابيات والسلبيات المرتبطة به، والإستعانة بالزملاء وذوي الخبرة في تقويمه، وتحديد الدروس المستفادة من مواجهة المشكلة وحلها.

- **أدبيات البحث:**

– **مفهوم مهارات إتخاذ القرار:**

– **المهارة :Skills**

المهارة في اللغة تعني " الحذق والبراعة، والحيلة، وهي مأخوذة من مهر، مهَرَ في يَمهُر ، مَهَارةً، فهو ماهِر، والمفعول مَمْهور، ومهَر الشَّخصُ في الشَّيء أتقنه وبرع فيه وأجاد" (**أحمد مختار عمر،٢٠٠٨، ١٠١**)، "واكْتَسَبَ مَهَارَةً فِي عَمَلِهِ بِالْمُمَارَسَةِ الدَّائِمَةِ": أَيْ حِذْقاً، وبَرَاعَةً." ويُنْجِزُ عَمَلَهُ بِمَهَارَةٍ".(**إبراهيم مصطفى وآخرون ،٢٠١٠، ١٠١١**)

وتعرفها (**نعيمة حسن، ٢٠٠٦، ٢١٠**) بأنها " القدرة على استخدام الوسائل الحديثة بكفاءة، بشرط توافر عاملين رئيسيين هما: الخبرة والدافع".

– **القرار: Decision**

" القرار جمع قرارة، وقوله تعالى عز وجل " ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ " (**المؤمنون،٥٠**)، "وهو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء، ويقال للروضة المنخفضة: القرارة، وصار الأمر إلى قراره ومستقره أي تناهى وثبت"(**جمال الدين ابن منظور، ١٩٨١، ١٠١١**) "والقرار هو الرأي يمضيه من يملك أمضاءه، وقرر الأمر رضيه

وأمضاه، ويقال قرر المسألة أو الرأي وضحه وحققه".(**إبراهيم أنيس وعبد الحليم المنتصر، ٢٠٠٥،٧٢٥**)

بينما يعرفه كل من(**Mettas & Alexandros,2011,64**) بأنه "العملية التي تتعلق باستقرار رأي الفرد على المعلومات التي يحصل عليها ويتحكم فيها بطريقة واعية لتحقيق بعض الأهداف".

ويعرفها (**نبيل وليم حنا، ٢٠٠٥، ٧**) بأنها "سلوك يقوم به الشخص بهدف اختيار من بين عدة بدائل، وذلك لإيجاد حل صائب ودقيق للمشكلة التي تواجهه وهذا السلوك يتميز بالعقلانية والموضوعية، ويتطلب مهارات خاصة لدى متخذ القرار".

وتعرفها (**تغريد عمران،٢٠٠٦،٦٥٩**) بأنها "اختيار رأي أو سلوك أو تصرف فعال وكفء ومؤثر في موقف التفاعل الذي هو بصدده".

ويعرفها (**فتحي جروان،٢٠٠٧، ١٥**) بأنها "عملية عقلية تعتمد على الاختيار أو المفاضلة بين الحلول البديلة أو المتوافرة للفرد واختيار أنسب هذه الحلول لتحقيق الهدف الذي وضعه الفرد لنفسه أو حل لمشكلة تواجهه".

ويعرفها (**محمود أبو ناجي،٢٠٠٨ ، ٣٢**) بأنها"مهارات تفكير مركبة تهدف إلى اختيار المتعلم لأفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين عند تعلمه، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف المرجو، وتقاس إجرائياً من خلال اختبار المهارات المعد مسبقاً لهذا الغرض".

كما يعرفها (**واصل الله السواط ،٢٠٠٨، ١٥**) بأنها" عملية نفسية سلوكية معرفية تهدف إلى اتباع طريقة علمية في جمع المعلومات والحقائق على أساس من التركيز والتفكير وصولاً إلى إيجاد عدد من البدائل ثم اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين والعمل على تنفيذه

وتقويمه، وتحدد مستوى مهارة اتخاذ القرار بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على المقياس".

بينما يعرفها (Leon & Ros,2009,266) بأنها "اختيار المتعلم لأحد بدائل التصرف في مواقف متباينة ومثيرة ومجهولة النتائج تدفعه لاتخاذ قرار بشأنها".

- **مهارات اتخاذ القرار:**

عمد العلماء على اختلاف تخصصاتهم إلى وضع تقسيمات، وتصنيفات، أوتصميم نماذج، ووضع مراحل، وخطوات لمهارات اتخاذ القرار كل بحسب المدرسة التي ينتمي إليها، والاتجاهات الفكرية التي يتبنونها، نظراً لأن مهارات اتخاذ القرار عملية معقدة ولا تتم بطريقة عشوائية.

فقد اتفق كل من **عادل حماد، وعلى معبد (٢٠٠٤،٢٧٠)** ، **ومحمود أبوناجي(٢٠٠٨،٢٩)** على أن المهارات اللازمة لاتخاذ القرار هي: مهارة تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وتحديد البدائل، والاختيار من البدائل، وإصدارالقرار.

وأشار **أسامة عمار(٢٠١٠،١٧)** إلى أن مهارات اتخاذ القرار تتمثل في: تحديد مواقف اتخاذ القرار(تحديد القضية)، وجمع المعلومات المرتبطة بالقضية المراد اتخاذ قرار حيالها، وتحديد البدائل، وتحديد تتابع البدائل، واختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار).

وذكر **Kerry (2011,40-45)** أن عملية اتخاذ القرار تقوم على مهارات أساسية هى: تحديد البدائل للمشكلة، وتحديد المعايير للحكم على البدائل، وتقييم البدائل، وجمع المعلومات عن البدائل، والتقييم .

ومما سبق يمكن التوصل إلى أن مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية تتلخص في خمس مهارات هي:

التشخيص: ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بصياغة المشكلة صياغة دقيقة، وتحديد المعلومات المطلوبة، ومصادرها، ومشاركة الزملاء في تشخيص المشكلة، وتحليل عناصرها، وتحديد أسبابها، **ووضع البدائل الممكنة:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بتوليد الأفكار، ومشاورة الزملاء فيها، وتصنيفها وفقا لمدى مناسبتها، وتحديد قائمة بها، وكذلك النتائج المترتبة على اختيار كل بديل، **وتقييم بدائل القرار:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بوضع معايير للتقيم مثل (تحقيق الأهداف، والوقت، والسهولة، والتكلفة، والإجماع)، ودراسة كل بديل وفقاً للمعايير الموضوعة، واختيار أنسب البدائل، وصياغة القرار بدقة، **ووضع خطة لتنفيذ القرار:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بتحديد مراحل التنفيذ وخطواته، ووضع خرائط زمنية له، وتحديد القائم بتنفيذ كل خطوة من خطواته، وكذلك المراقب لعملياته، **وتحديد وتقويم نتائج القرار:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بتحديد النتائج المترتبة على القرار، والمشاركة في تنفيذه، وتحديد الإيجابيات والسلبيات المرتبطة به، والإستعانة بالزملاء وذوي الخبرة في تقويمه، وتحديد الدروس المستفادة من مواجهة المشكلة وحلها.

- **معوقات اتخاذ القرار:**

هناك مجموعة من الأخطاء الشائعة في صناعة القرار، والتي ينبغي على المعلم مراجعتها مع طلابه مثل:

- عدم تشخيص المشكلة تشخيصاً دقيقاً.
- التشخيص الخاطىء للمشكلة لعدم الإلمام بجوانب المشكلة والظواهر الإيجابية والسلبية المحيطة بها.
- الفشل في توليد البدائل الجيدة، والاكتفاء بالتقليدية منها.
- الفشل في تحديد معايير الحكم على البدائل المختلفة.

- تأثر القائم باتخاذ القرار بالموقف دون الاعتماد على المعلومات الدقيقة والدراسة الموضوعية لنتائج هذا القرار.
- ضعف قدرة صانع القرار في عمل أوضاع متوازنه بين ما يتطلبه القرار وما يفرضه الواقع.

- **استراتيجيات تنمية مهارات اتخاذ القرار:**

يعد تنمية مهارات اتخاذ القرار للمتعلمين ضرورة تربوية من منطلق أن الهدف الأساسي للتربية لا يقتصر على تدريب العقل بل يتعدى ذلك إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الاجتماعية، والنضج الإنفعالي، ويمكن أن يتم ذلك من خلال استراتيجيات تدريسية من شأنها أن تنمي تلك المهارات وهي:

- **استراتيجية الحوار والمناقشة:**

اتفق كل من **Gregory & Clemen (2011,32-41)**، **Faranak (2011, 26-30)** على أن استراتيجية الحوار والمناقشة من الإستراتيجيات الداعمة لمهارات إتخاذ القرار ومهارات التفكير العليا.

- **إستراتيجية القدح الذهني:**

اتفق كل من **Linda & Joseph (2010, 1114-1123)**، **Flynn Clark& (2011, 73-76)**، **John (2011, 82-90)** على أن استراتيجة القدح الذهني لها أهمية كبرى في اتخاذ القرار، فهى تساعد المتعلمين على احترام الآراء مهما اختلفت وجهات النظر، وتعطى خيارات أكثر في الحلول يمكن الاختيار من بينها.

- **استراتيجية حل المشكلات:**

"وتعد إستراتيجية حل المشكلات "من الإستراتيجيات الحديثة المهمة في تدريس علم النفس حيث تنمي مهارات التفكير والحوار وتسمح بإنتاج بدائل متنوعة للقرارات التي يتخذها الطلاب (**علية حامد وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٢**) .

- **أساليب تنمية مهارات إتخاذ القرار:**

يرى (**إبراهيم الغنام ،٢٠٠٦**) أن هناك أربعة أساليب قد تساعد في اتخاذ القرارات هي:

- **الخبرة:**استخدم الخبرات السابقة، على أساس أن المشكلات الحالية تتشابه مع المشكلات السابقة.
- **المشاهدة(التقليد):** تطبيق الحلول التي اتبعها آخرون في حل مشاكل شبيهه.
- **التجربة والخطأ:** وتقوم على أساس أن تجرب فتخطئ، فتجرب فتتعلم، وفي ضوء ذلك يتخذ المتعلمون القرار.
- **الأسلوب العلمي:**أن يتخذ المتعلمون القرار بناءً على ما أثبته العلم أو التحليل العلمي والدراسة العلمية للموقف .

ومن خلال استقراء الأدبيات، والبحوث والدراسات التربوية يمكن استخلاص أهم الأساليب التي يمكن ان تنمي مهارات اتخاذ القرار:

- استخدام المشاريع الجماعية التي تعتمد على التعلم الجمعي .
- تنويع مستويات مخاطبة المتعلمين.
- كتابة البحوث والتقارير ذات الصلة بالدرس.

- عمل زيارات متخصصة: تساعد المتعلمين على التعلم الذاتي وقدرتهم على الاكتشاف، واتخاذ القرار.
- الإفادة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس
- إشراك المتعلمين في الجماعات العلمية: كجماعة علم النفس.
- استخدام العروض العملية وتكنولوجيا التعليم.
- تكليف المتعلمين بعمل تلخيصات: وذلك في موضوعات الدرس
- إشراك المتعلمين في الإذاعة المدرسية، وعمل المسابقات على مستوي الفصل أو الفصول المختلفة وغيرها.

– **الإجراءات التجريبية للبحث:** اشتملت الإجراءات التجريبية للبحث الحالي على ما يأتي:

أولاً: إعداد مقياس مهارات إتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية. ثانياً: تطبيق البحث.

وفيما يلي توضيح الخطوات السابقة.

أ- مقياس مهارات اتخاذ القرار:

- **تحديد الهدف من المقياس:**

يتمثل الهدف في الكشف عن مستوى مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي، وذلك للتعرف علي فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات لتنميتها.

- **إعداد قائمة بمهارات إتخاذ القرار:**

تم إعداد قائمة بمهارات إتخاذ القرار بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات التربوية، كما تم عرضها على المحكمين فتكونت القائمة من عدد (٥) مهارة رئيسة، وعدد (٢٨) مهارة فرعية.

وبهذا يكون الباحث قد أجاب على السؤال الأول الذي نصه " **ما مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي؟**".

- **صياغة مفردات المقياس:**

روعي عند صياغة مفردات المقياس أن تكون عباراته معبرة عن مواقف واقعية ويتبع كل منها خمس خيارات (أوافق بشدة – أوافق – غير متأكد– غير موافق – غير موافق بشدة) يقابلها من الدرجات (٥– ٤–٣–٢–١) وطلب من الطالب اختيار الاستجابة التي تتوافق مع وجهة نظره، ومن ثم لا توجد استجابة صحيحة وأخرى خاطئة وعليه فهي تعبر عن وجهة نظر صاحبها، فأصبح المقياس في صورته الأولية يتكون من (٢٨) مفردة، بواقع (١٤٠) درجة منها (٢١) عبارة موجبة، (٧) عبارات سالبة.

- **صياغة تعليمات المقياس:** تم مراعاة ما يلي عند صياغة تعليمات المقياس مثل: وضوح الصياغة وبعدها عن الغموض، وتوضيح الهدف من المقياس، وبيان زمن الإجابة، وكيفية الإجابة عن مفردات المقياس.
- **تقدير درجات المقياس:**

تم إعداد مفتاح لتصحيح المقياس وذلك لسهولة وسرعة عملية التصحيح وتم تقدير الدرجات على أساس أن العبارات الموجبة يقابلها من الدرجات (٥–٤–٣–٢–١) بينما العبارات السالبة يقابلها من الدرجات (١–٢–٣–٤–٥)، بواقع (١٤٥) درجة .

- **التجربة الإستطلاعية:**
  - **صدق المقياس:**

– صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض قائمة مقياس مهارات اتخاذ القرار في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق القائمة من حيث وضوح وسلامة مفردات

كل مهارة من الناحية اللغوية، وكذلك وضوح وسلامة مفردات كل مهارة من الناحية العلمية، واتساق المهارة الفرعية مع المهارة الرئيسة، وقد تم التعديل في ضوء إرشاداتهم.

- **زمن المقياس:** تم تقدير زمن مقياس مهارات اتخاذ القرار بحساب متوسط الزمن الذي يستغرقه أفراد المجموعة الإستطلاعية وهو (٣٠) دقيقة وأضيفت (١٥) دقيقة لقراءة تعليمات الإختبار وبذلك تحدد الزمن اللازم للمقياس بـ(٤٥) دقيقة. وتم استخدام معادلة حساب السهولة والصعوبة، وقد تراوحت معاملات الصعوبة والسهولة ما بين (٠,٢٥)، (٠,٧٩)، وبهذا تعد مفردات المقياس متفاوتة في نسب السهولة والصعوبة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما تم حساب معاملات التمييز لمفردات المقياس وذلك بعد ترتيب درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً وتراوحت مفردات المقياس بين (٠,٢٣)، (٠,٦٧).

- **ثبات المقياس:**

تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية عددها (٣٥٠) طالباً وطالبة وتضمنت (١٧١) طالباً وعدد (١٧٩) طالبة من غير مجموعة البحث بكل من مدرسة (الخارجة الثانوية بنين- السادات الثانوية بنين- نجيب محفوظ الثانوية بنات- الثانوية بنات الجديدة- بولاق الثانوية المشتركة)، وللتحقق من ثبات مفردات مقياس مهارات اتخاذ القرار، قام الباحث بحساب ثبات الأبعاد من خلال الاتساق الداخلي للأبعاد، وفقاً لما يلي:

- **حساب معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرار علي عينة البحث الاستطلاعية:** ويوضح

الجدول التالي معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرارعلي مجموعة البحث الاستطلاعية.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مهارات اتخاذ القرارعلي مجموعة البحث الاستطلاعية (ن=٣٥٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠,٠١
١	**التشخيص.**	٠,٧٧٧	دالة
٢	**وضع البدائل الممكنة.**	٠,٨٣٥	دالة
٣	**تقييم بدائل القرار.**	٠,٧٢٠	دالة
٤	**وضع خطة لتنفيذ القرار.**	٠,٨٥٥	دالة
٥	**تحديد وتقويم نتائج القرار.**	٠,٩٢٠	دالة

- **ثبات كل بعد باستخدام معامل ألفا كرونباخ:** ويوضح جدول (٢) ثبات كل بعد علي حدة في مقياس مهارات اتخاذ القرار باستخدام معالم ألفا كرونباخ.

جدول (٢)

ثبات كل بعد في مقياس مهارات اتخاذ القرار باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن= ٣٥٠)

م	الأبعاد	ألفا
١	**التشخيص.**	٠,٨٢٠٥
٢	**وضع البدائل الممكنة.**	٠,٧٦١٢

٣	تقييم بدائل القرار.	٠,٧٣٢٢
٤	وضع خطة لتنفيذ القرار.	٠,٨١٨١
٥	تحديد وتقويم نتائج القرار.	٠,٨٦٧٣
المقياس ككل		٠,٨٩٣

- **مقياس مهارات اتخاذ القرار في صورته النهائية:**

تم صياغة المقياس في صورته النهائية فتكون من (٦) عبارات لقياس مهارة التشخيص، وعدد (٥) عبارات لقياس مهارة وضع البدائل الممكنة، وعدد (٧) عبارات لقياس مهارة تقييم بدائل القرار، وعدد (٤) عبارات لقياس مهارة وضع خطة لتنفيذ القرار، وعدد (٦) عبارات لقياس مهارة تحديد وتقويم نتائج القرار.

- **نتائج البحث والمعالجة الإحصائية وتفسيرها:**

قام الباحث بإعداد مقياس مهارات اتخاذ القرار المحدد سلفًا، وأعطيت كل درجة من درجات ممارسة المهارات قيماً متدرجة، والجدول التالي يوضح لدرجة توافر مهارات اتخاذ القرار والقيم الموافقة لها.

جدول (٣)

درجات توافر مهارات اتخاذ القرار والقيم الموافقة لها.

درجة الممارسة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
كبيرة جداً	٥ – ٤,٢٠
كبيرة	٤,١٩ – ٣,٤٠
متوسطة	٣,٣٩ – ٢,٦٠
قليلة	٢,٥٩ -١,٨٠
قليلة جداً	١,٧٩ -١

كما تم استخدام نسبة المتوسط للدرجة الكلية للمهارة، والمتوسط المرجح، والانحراف المعياري لدرجة توافر مهارات اتخاذ القرار للمهارات الرئيسة، والجدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي لكل مهارة وللمهارات ككل.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي لكل مهارة وللمهارات ككل.

رقم المهارة	المهارة	الدرجة الكلية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	عدد البنود في كل مهارة	المتوسط الحسابي مقسومًا على عدد البنود	الإتجاه	الرتبة	درجة توافر المهارة
١	التشخيص	٣٠	١٥,٤٧	١,٦٩٥	٦	٢,٥٨	لا أوافق	٤	قليلة
٢	وضع البدائل الممكنة	٢٥	١٥,٤٠	١,٨٦٠	٥	٣,٠٨	غير متأكد	٢	متوسطة
٣	تقييم بدائل القرار	٣٥	١٩,٦٠	٢,٤٤٩	٧	٢,٨٠	لا أوافق	٣	متوسطة
٤	وضع	٢٠	٨,٩٩	١,٧٧٤	٤	٢,٢٥	لا	٥	قليلة

	خطة لتنفيذ القرار						أوافق		
٥	تحديد وتقويم نتائج القرار	٣٠	٢١,٢٣	١,٦٠٧	٦	٣,٥٤	غير متأكد	١	كبيرة
المقياس ككل		١٤٠	٨٠,٦٨	٥,٨٤١	٢٨	٢,٨٨	غير متأكد	–	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن **درجة توافر مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية ككل** على المقياس هى درجة متوسطة، بمتوسط قدره (٢,٨٨)، وبانحراف معياري قدره (٥,٨٤١)، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة الطلاب على تشخيص المشكلات أو المواقف المراد اتخاذ القرار بصددها، وعدم وضوح الأهداف التي سوف تتحقق باتخاذ ذلك القرار، وكذلك النتائج المترتبة على كل بديل، وخوف الطلاب الناتج عن الفشل في اتخاذ القرارات مع افتقاد تشجيع المعلمين لهم لتجاوز تلك المخاوف، وسيطرة المعلم على العملية التدريسية دون ترك المجال للطلاب للتعبير عن آرائهم ، مع التركيز على الجوانب المعرفية باعتبارها الطريق الأسهل لحصول الطلاب على درجات مرتفعة، وتقلص دور الطلاب في التخطيط لتنفيذ بعض القرارات المتعلقة بهم، وأخذ القرارات بناءً على معلومات متاحة حتى وإن كانت لا تسهم في اختيار البديل الأفضل، وضعف الثقة المتبادلة بين المعلم والمتعلمين تترجمها الطرق والممارسات التدريسية التي تركز على أن المعلم هو محور العملية التعليمية.

كما قد يعزى إلى الإدراك والمعتقدات الخاطئة من الطلاب المتعلقة بالخوف من الجديد، وضعف روح المغامرة وما يرتبط به من الحيرة في اختيار البديل الأفضل، وكذلك المتابعة الدقيقة من قبل المعلم على تصرفات الطلاب أثناء عملية اتخاذهم القرار مما قد يتولد عنه الشك والريبة من المعلم

كما بينت النتائج أن درجة توافر مهارة (**تحديد وتقويم نتائج القرار**) كانت كبيرة بمتوسط قدره (٣,٥٤)، وبانحراف معياري قدره (١,٦٠٧)، وقد يعزى إلى أن الطلاب قد يسهل عليهم إذا ما تم اتخاذ القرار السليم من تحديد النتائج المترتبة عليه، على اعتبار أن مرحلة وضع البدائل الممكنة للقرار، وتقييم البدائل اللازمة له والتي تسبق هذه المهارة لها دوراً في إنجاح هذه المرحلة.

وكذلك بينت النتائج أن درجة توافر مهارة (**وضع البدائل الممكنة**) للطلاب متوسطة، بمتوسط قدرة (٣,٠٨)، وبانحراف معياري قدره (١,٨٦٠)، ثم مهارة (**تقييم بدائل القرار**) متوسطة بمتوسط قدره (٢,٨٠)، وبانحراف معياري قدره (٢,٤٤٩) وقد يرجع ذلك إلى أن استراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلمون تقتصر فقط على التقليدية منها، كما أن تدني مستوى الطلاب في مهارة التشخيص التي تسبق وضع البدائل الممكنة وتقييم بدائل القرار كانت قليله، وهي من المهارات التي تسهم في توفير المعلومات اللازمة لاختيار البدائل وتقييمها طبقا للنتائج المرتقبة من كل بديل، وعدم توافر مصادر المعلومات الجيدة المتجددة التي تفيد في تحديد المشكلة والبدائل وتقييمها طبقا للنتائج المرتقبة من كل بديل.

بينما بينت النتائج أن درجة توافر مهارة (**التشخيص**) قلية بمتوسط قدره (٢,٥٨) وانحراف معياري قدره (١,٦٩٥) وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب لم يتم تعويدهم أثناء الدرس على تحديد أسباب المشكلات، وتحليل عناصرها، وتحديد المعلومات المرتبطة بها، والمصادر المختلفة للحصول عليها، ومن ثم صياغة المشكلة

التي تقابلهم صياغة دقيقة، كما قد يرجع ذلك إلى أن الأسئلة المطروحة على الطلاب لا تقيس إلا التذكر فقط ، ولا يستدعي ذلك من الطلاب إلا حفظها واستظهارها، كما لا يتضمن منهج علم النفس مشكلات ترتبط بالموضوعات تتحدى قدرات المتعلمين وتستثير عقولهم لحلها؛ ومن ثم لم يألف الطلاب تشخيص هذه المشكلات، كما أن اكتفاء المعلم بالمعلومات التي يوفرها الكتاب المدرسي، كما أن عدم طرح المعلم لقضايا حياتية ترتبط بالطلاب وبموضوعات الدراسة وما يلزم هذه العملية من الرجوع إلى المصادر المختلفة للمعلومات؛ قد يعوق مهارة التشخيص لديهم لأن الوقوف على المشكلة يقترن بتوافر معلومات كافية عنها، والتي تعد بمثابة الدعامة الأساسية لاتخاذ القرارات.

بينما أظهرت النتائج أن أقل درجة لتوافر مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي هي مهارة **(وضع خطة لتنفيذ القرار)** فقد كانت قليلة، بمتوسط قدره (٢,٢٥)، وبانحراف معياري قدره (١,٧٧٤) وقد يعزى ذلك للإستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يتبعها المعلم، وقلة التطبيقات التربوية للقضايا التي يطرحها لتوسيع مداركهم عما يثيره المنهج من موضوعات، والارتباط بالخطة الزمنية التي تعدها الوزارة لتنفيذ الدروس، وبعض المعوقات الإدارية المتعلقة بعدم إيمان مديري المدارس والمعلمين بمشاركة الطلاب في الموقف التعليمي التعلمي. كما قد يعزى إلى الجوانب النفسية والمتعلقة بدوافع الطلاب واتجاهاتهم وانفعالاتهم وميولهم في المواقف المختلفة، فالتفاعل قائم بين شخصية المعلم وشخصية المتعلمين، والموقف المطلوب اتخاذ قرار بشأنه، وينتج عن هذا التفاعل السلوك الذي يقبل المخاطرة القائمة على الدراسة والتحليل للوصول إلى البديل الأفضل، إضافة إلى ذلك فإن المعتقدات السائدة التي تحكم أفكار وسلوك المتعلمين من خلال ما اكتسبوه من أسرهم ومعلميهم خلال المراحل السابقة قد يؤثر في اتخاذ القرار ويشكل معوقًا لإتمامه.

-وبهذا يكون الباحث قد أجاب على السؤال الثاني الذي نصه " **ما واقع ممارسة طلاب المرحلة الثانوية العامة لمهارات اتخاذ القرار ؟**

- **توصيات البحث:**

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

-أعد الباحث مقياساً لمهارات اتخاذ القرار، يمكن الإفادة منها عند إعداد اختبارات أخرى.

- توجيه نظر واضعي المناهج ومطوريها بإعادة تنظيم محتوى مقرر علم النفس بما ينمي مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.

-ضرورة اهتمام خبراء المناهج بإعداد أدلة للمعلم ترشده وتوجهه لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.

-الاهتمام بتدريب معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية على استخدام الاستراتيجيات وأساليب التعلم الحديثة في التدريس، وخاصة تلك التي تتعلق بتنمية مهارات اتخاذ القرار.

- **بحوث ودراسات مقترحة:**

في إطار نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

-فاعلية وحدة مقترحة في التوافق النفسي والاجتماعي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.

-فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.

-إستراتيجية قائمة علي حل المشكلات في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.

- إستراتيجية قائمة علي الحوار والمناقشة في تدريس علم النفس لتنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الخجولين في المرحلة الثانوية.
- وحدة مقترحة في الذكاء الاجتماعي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب كلية التربية بالوادي الجديد شعبة علم النفس.
- فاعلية إستراتجية التفكير الجمعي في تحسين مفهوم الذات، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.

- **مراجع البحث:**

١. إبراهيم الغنام (٢٠٠٦) **مهارات حل المشكلات و اتخاذ القرارات**، كنانه أون لاين، متاح في:
(تـــاريخ الإطـــلاع: http://www.kenanaonline.com/page/4220 . ٢٠١٢/١٢/٣١)

٢. ابتسام محمد فارس (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج قائم على الذكاء لمتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣. إبراهيم أنيس وعبد الحليم المنتصر(٢٠٠٥) **المعجم الوسيط** ، ط٥، دار المعارف، القاهرة.

٤. إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار(٢٠١٠): **المعجم الوسيط**، دار الدعوة، القاهرة.

٥. أحمد النجدي وعلي راشد ومنى عبد الهادي (٢٠٠٥): **اتجاهات حديثة لتعليم العلوم**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٦. أحمد مختار عمر(٢٠٠٨): **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة.

٧. أسامة عربي محمد محمد عمار(٢٠١٠):"فاعلية استخدام استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس علم النفس على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٨. تغريد عمران (٢٠٠٦): "برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية ومهارات اتخاذ القرار في مواقف الحياة اليومية وقياس أثره لدى تلميذات الإعدادية العامة والمهنية"، **المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي**، دار الضيافة، جامعة عين شمس،٢٥ – ٢٦ يوليو،٦٥٥–٦٧٠.

٩. جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٣): **الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)**، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٠. جمال الدين ابن منظور الأنصاري(١٩٨١) **لسان العرب**، دار المعارف، القاهرة.

١١. خالد حسن بكر أحمد(٢٠٠٥): "فاعلية استخدام النموذج التأملي في تعلم سلوك حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء أساليب تعلمهم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

١٢. دونالد تريفنجر، كارول ناساب (٢٠٠٦): **أسس التفكير وأدواته**، ترجمة: منير الحوراني، راجعه: محمد جهاد جمل، العين: دار الكتاب الجامعي.

١٣. رشا سمير فوزي على(٢٠٠٧): "تقويم البرامج التعليمية في مادة علم النفس التى تقدمها قناة الفضائية في ضوء أهداف هذه المادة وحاجات طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

١٤. سهام حنفي محمد الحنفي(٢٠١٠):"فعالية تدريس وحدة في علم الاجتماع باستخدام إستراتيجية حل المشكلات لإكساب مهارات اتخاذ القرار وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة الجمعية التربوية**

للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٩)، نوفمبر.

١٥. عبد العاطي لطفي (٢٠١٠): "برنامج مقترح في العلوم لتنمية الوعي بالقضايا العلمية التكنولوجية ذات الصبغة الاجتماعية البيئية "STSE " لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٦. عدنان أحمد الفسفوس (٢٠٠٦) مهارة اتخاذ القرار في الحياة العامة، متاح على:

http://www.- minshawi.com/other/fasfous.htm(13/6/2006)

١٧. فتحي جروان (٢٠٠٧) :**تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط٣، دار الفكر،عمان.

١٨. فؤاد سليمان قلادة (٢٠٠٤): **الأساسيات في تدريس العلوم**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٩. عادل رسمي حماد وعلي كمال معبد (٢٠٠٤): "أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارة اتخاذ القرار وخفض القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**، المجلد العشرون، العدد الثاني، جزء أول، ص ص: ٢٥٦ – ٢٩١.

٢٠. مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠١): دراسات حديثة في تنمية مهارات اتخاذ القرار، **مجلة علم النفس**، العدد (٦٠)، أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر، ص ص ٨ – ٥٣.

٢١. محسن حامد فراج (٢٠١٣): "تعليم العلوم في الوطن العربي... بين جمود التلقين وعزوف المتعلمين"، متاح على:
a.amaaz.free.fr/portail/index.php?option=com_content&task=view&id=1536&Itemid(15/1/2013)

٢٢. محمود سيد محمود أبوناجي (٢٠٠٨):"أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة كلية التربية، كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (٢٤)، العدد(١).

٢٣. مروة الشاعر(٢٠١٠): "فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية التحصيل والتفكير ألابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٤. مني سعيد أبو ناشي (٢٠٠١): الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي "دراسة عاملية،" **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد ٩، العدد (٣٢)، القاهرة : الأنجلو المصرية، ص ص ٢٣٣ – ٢٥٤.

٢٥. ميسون عبد الرؤوف صوالحة: "بعيداً عن التلقين واستخدام الأساليب التقليدية (تعليم التفكير في المدارس هدف ينبغي تحقيقه)"، متاح على:
www.mohe.gov.ps/masera/ta'lem.doc(5/ 1/ 2013)

٢٦. نبيل وليم حنا إبراهيم (٢٠٠٥) : "اتخاذ القرار وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من القضاة "، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.

٢٧. نعيمة حسن(٢٠٠٦): "فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص عملية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية الشعبة الأدبية"، **المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل**، الإسماعيلية، ٣٠ يوليو – ١ أغسطس، ٢٠٥- ٢٥٠.

٢٨. هناء مندوه (٢٠١٠): "فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات التفكير واتخاذ القرار في تنمية التحصيل ومهارات التفكير واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة شمس.

٢٩. واصل الله بن عبد الله حمدان السواط (٢٠٠٨): "فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

30. Batta; D (2013): "Developing Decision Making Skills", Available at: www.mindtools.com/pages/main/newMN_TED.htm(12 /1/ 2013)

31. Burris, L.(2011):The Importance of School-Wide Enrichment Programs in Elementary School Settings, **Journal of Agricultural Education**, Vol. 50, No.2, PP.44-60.

32. Dybdal J. & Sondag; R. (2013): "take people with a lot of Experience and Good Decision Making Skills", Available at: Search. Juneauempire. com/ fastelements. php? type (27/1/2013).

33. Guisseppi F & John N. (2007): An experiment on the effectiveness of creativity enhancing decision-making support systems, Journal of Decision Support Systems, Volume 42, Issue 4, January 2007, PP. 2126-2136.

34. Leon , M & Ros, H.(2009):Adolescent Decision-Making: the Development of Competence, **Journal of Adolescence**, Vol.12, No.3, Sep, PP. 265-278.

35. Mettas, M. & Alexandros,H. (2011):The Development of Decision-Making Skills, **Journal of Technology Education**,Vol.7 No.1, Feb, PP. 63-73.

36. Pereira, N.& Heng, B. & Vendramim, J.(2010): My Class Activities Instrument as Used in Saturday Enrichment Program Evaluation, **Journal of Advanced Academics**, Vol.21, No.4, Sep, PP.568-593.

37. Vanci U. & Balbay S. (2004) :Investigating the Decision-Making Skills of Cooperating Teachers and Student Teachers of English in a (64) Turkish, Context, Teaching and Teacher Education, Vol. 20, Iss. 7, Oct. 2004, PP 745-758.

38. Wang, J. & Lin, S. (2008). Examining Reflective Thinking: A study of Changes in Methods Students' Conceptions and Understanding of Inquiry Teaching, International Journal of Science and Mathematics Education, Vol. 6, No. (3), pp. 459-479.